

## عروض مختصرة

### إعداد: إيصال صالح الحوامدة

١. التراث عند طه عبد الرحمن، أحمد كروم، بيروت: المؤسسة العربية للفكر والإبداع، ٢٠١٨م، ١٢٠ صفحة.

البحث في مفهوم التراث ومادته عند طه عبد الرحمن بحث في مفهوم متجذر في الحضارة، متجدد في الزمان والمكان، تروم دراسته تحرير العقل العربي من رهان الاستنساخ والتقليد إلى فضاء الإبداع والتجديد في المجال التداولي للتراث الإسلامي الأصيل. تحدث المؤلف في الفصل الأول عن مفهوم التراث وفقه آلياته في فكر طه عبد الرحمن، وقارنه بين الإبداع الموصول والقطيعة الإستمولوجية، ثم بيّن تحديات المصطلح. أما الفصل الثاني فجاء عن القصور في الأعمال التقييمية للتراث، وتحدث عن التراث والاستقطاب الفكري، ثم عنه والتهافت المنهجي. ومن ثمّ عقد مقارنة تقييمية بين طه عبد الرحمن والجابري. أما الفصل الأخير فكان عن الأسس النظرية للتقييم التكاملي للتراث؛ وفيه تحدث عن دعاوى طه عبد الرحمن في النظرية التكاملية للتراث، ثم تحدث عنها وعن أصول التراث الإسلامي: أصل التدخل وأصل التداول، وأصل التقريب.

٢. النقد الائتماني للأنموذج الدهراني في فلسفة طه عبد الرحمن، آسيا عقوبي، عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م، ١٧٦ صفحة.

جاء الفصل الأول بعنوان: الدينانية وميتافيزيقا الفصل؛ وفيه تكلم عن حدّ (تعريف) الدينانية ثم عن تجلياتها وعن العلمانية والدهرانية. أما الفصل الثاني فتحدّث عن بنية الأنموذج الدهراني، وبحث فيه مفهوم الدهر ومفهوم الدهرانية وبيدورها في المشروع الطاهائي، والأنموذج الدهراني حسب المقاربة الطاهائية، والصيغ الأربع للأنموذج الدهراني وأبرز شخصياته: (النموذج الطبيعي والنقدي والاجتماعي والناسوتي). أما الفصل الثالث فجاء بعنوان: من الأنموذج الدهراني إلى الفلسفة الائتمانية؛ وفيه حديث عن الأمانة

والفلسفة الائتمانية، ثم عن مبادئ الفلسفة الائتمانية، ثم عن الفلسفة الائتمانية في صلب الإشكاليات المعاصرة، وأخيراً مقاصد الفلسفة الائتمانية.

### ٣. علم الكلام الجديد مدخل لدراسة اللاهوت الجديد وجدل العلم والدين،

تحرير: عبد الجبار الرفاعي، بيروت: دار التنوير، ٢٠١٦م، ٥٢٨ صفحة.

الكتاب يحوي مجموعة من الأبحاث هي: تمهيد لدراسة علم الكلام الجديد، والفلسفة وتحديد اللاهوت، والعلم والدين أيتوفقان أم يختلفان، وجدل العلم والدين، ومدخل إلى مقارنة إسلامية حديثة للتوحيد، وغياب الاهتمام الأخلاقي في علم الكلام، وعلم الكلام وسؤال الواقع العربي الراهن، ونحو علم كلام جديد، وتاريخية علم الكلام، والواقع والممارسة إشكالية التعاطي، وعن التثقيف للدين، والمقاربة الوجودية للاهوت، والدولة-المسيحية، واللاهوت العاطفي عند كيرككود، واللاهوت الاجتماعي البروتستانتية، والتفكير بالله البحث عن الحقيقة القصوى، والعقلانية وتبرير المعتقد الديني، وإشكالية الفلسفة والشريعة، وما يعد به علم الكلام الجديد، والاتجاهات الجديدة في علم الكلام.

### ٤. المقاصد السنّية في بيان القواعد الشرعية، عبد الوهاب الشعراني، تحقيق:

يوسف رضوان اللكود، عمان: دار الفتح للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م، ٦٣٥ صفحة. ضمّنه مؤلفه قواعد الإمام الزركشي مع التهذيب والاختصار لبعض فروعها، وزاد عليها، واتبع كل مسألة خلافية عند الشافعية اختياره وترجيحه في الغالب، فجاء كتاباً نقيساً مسبوك العبارة من غير تطويل ممل، ولا اختصار مخلّ، بأسلوب واضح، مرتباً للقواعد الفقهية على حروف المعجم، وصفها -أي القواعد الفقهية المضمنة- في بداية الكتاب بأنها قواعد عظيمة في غالب أبواب الشريعة يتعين على كل فقيه الوقوف عليها ليرجع إليها حين خوضه بالفروع، ويذكر المؤلف مسائل قاعدة في قاعدة أخرى زيادة للفائدة.

### ٥. قاعدة التقديرات الشرعية دراسة نظرية تأصيلية تطبيقية، د. حاتم محمد

بوسمة، بيروت: دار ابن حزم، ٢٠١٦م، ١٥٧ صفحة.

يبتدأ المؤلف بتعريف القاعدة الشرعية، ثم في فصله الأول يتحدث عن تعريف التقديرات الشرعية وحجيتها وضوابط العمل بها، ثم في الفصل الثاني يتحدث عن علاقة

التقديرات الشرعية بالقواعد الفقهية وأصول الفقه والمقاصد. أما الفصل الثالث فيبحث فيه أقسام التقديرات الشرعية، ويتحدث فيه عن إعطاء المعدوم حكم الموجود وبالعكس، وإعطاء الموهوم حكم المتحقق وبالعكس، وإعطاء ما يرى على بعض الوجوه حكم ما يرى على كلها وبالعكس.

٦. دلالة قاعدة الأمور بمقاصدها وتطبيقاتها الفقهية، غفران أحمد قاسم الأعظمي، عمان: دار النور المبين، ٢٠١٨م، ٢٩٦ صفحة.

يتحدث الكتاب في الفصل الأول عن مفهوم القاعدة الفقهية ومصادرها ونشأتها وأهم المصادر فيها، أما الفصل الثاني فيبحث مفهوم قاعدة "الأمر بمقاصدها"، وأهميتها وآراء العلماء فيها، وأدلة القاعدة وشروط النية ومبطلاتها، وأقسام النوايا وعدم المؤاخذة من دونها، وحكمها ومحلها ووقتها وتأديتها عن الغير، والإخلاص وصفة النية وحكم التلطف بها. أما الفصل الثالث فيتحدث عن تأثير النية أو القصد في المأمورات بعد تعريفها؛ كالنية في الصيام والاعتكاف والإيمان والندور وغيرها. ثم بحث الفصل الرابع في تأثير النية في المحظورات كالرياء وعقق الوالدين وغيرها، وأخيراً جاء الفصل الخامس لبحث تأثير النية أو القصد في المباحات، ثم تطبيقات على كل ما ورد بالفصول الثلاث الأخيرة.

٧. البيواتقيا والفلسفة من الإنسان الفائق إلى الإنسان المتزكي، نورة بو حناش، بيروت: المؤسسة العربية للفكر والإبداع، ٢٠١٧م، ٤١٢ صفحة.

تتحدث الباحثة في القسم الأول عن ما بعد الأخلاق: الخلاصة الإستيمولوجية والممارسة الأنطولوجية، أما الثاني فتبحث فيه القيم وغايات التقنية في الأخلاق الجديدة، وفي الثالث تتحدث عن البيواتقيا: انفجار تلقائي للفلسفة في حقل العلم، وفي الرابع عن البيوتكنولوجيا والإنسان المتحول؛ وفيه تبحث التحول الأنطولوجي وفرضتي التحكم والاستقلالية في البيوتكنولوجيا وأنطولوجيا اليأس والأمل والكينونة الإنسانية، ثم الخامس عن التدايعات الأخلاقية لمفهوم الشخص الإنساني في البيوتكنولوجيا، أما السادس

فتتحدث عن أزمة المعايير والرهنانات البيوأثيقية، وفي القسم الأخير تتحدث عن الثورة الجينية وفلسفة الابتلاء في التصور الإسلامي.

٨. **الدين والإنسان والعالم قراءات في أفكار إسلامية معاصرة**، تحرير: هبة رؤوف عزت، القاهرة: دار المرآة للإنتاج الثقافي، ٢٠١٧ م، ٤١٦ صفحة.

الكتاب عبارة عن مجموعة من البحوث لعدة مؤلفين، الباب الأول يبحث في المفاهيم؛ إذ يتحدث فصله الأول عن مفهوم الدين، والثاني عن قراءة في تصورات الزمن والمستقبل في المخيال الإسلامي المعاصر، والثالث عن مفهوم المصلحة، والرابع عن تصورات العدل في الفكر الإسلامي المعاصر، والخامس عن "الإسلاميون وإشكالية الدولة"، وأخيراً عن الجهاد والعنف ومأزق الدولة. أما الباب الثاني فيتحدث عن الشخصيات؛ إذ جاء فصله الأول معنوناً بـ: استعادة التفلسف: معالم المشروع الفكري لطفه عبد الرحمن، والثاني عن الفكر التأسيسي للسيد محمد نقيب العتاس، والثالث عن الإسلام والإنسان "أفق العالمية في فكر المسيري وبيجوفيتش"، والرابع عن وائل حلاق بين الغرب والشرق، والخامس عن مركزية الأخلاق والجمال في الإسلام: دراسة في فكر خالد أبو الفضل، والسادس عن كليك صديقي، وأخيراً عن إنتاج مفاهيم جديدة لإصلاح الفكر الإسلامي دراسة في مشروع طارق رمضان.

٩. **ظاهرة نقد الدين في الفكر الغربي الحديث**، سلطان بن عبد الرحمن العميري، لندن: تكوين للدراسات والأبحاث، ٢٠١٨ م، ١٣٥٢ صفحة.

يتحدث المؤلف في بابه الأول عن مكونات ظاهرة نقد الدين في الفكر الغربي الحديث؛ ويبحث الفصل الأول أسباب هذه الظاهرة، ويقوم الفصل الثاني بتسليط الضوء على تشكّل الظاهرة ومنبعها، أما الفصل الثالث فيكشف عن تيارات ظاهرة نقد الدين ومساراتها. أما الباب الثاني فيُظهر الركائز المنهجية التي اعتمدت عليها ظاهرة نقد الدين في الفكر الغربي الحديث؛ ففي فصله الأول يبحث الركائز الفلسفية التي اعتمدت عليها

الظاهرة، ويبحث الفصل الثاني الركائز العلمية التي اعتمدت عليها الظاهرة. ويسلط الباب الثالث الضوء على مجالات ظاهرة نقد الدين؛ ففصله الأول يبيّن الاعتراض على وجود الله وكماله، والثاني الاعتراض على النبوة والوحي، أما الثالث فعن الاعتراض على أصل الأديان وطبيعتها.

١٠. الديني والدنيوي نقد الوساطة والكهنتة، عبد الإله بلقزيز، بيروت: منتدى المعارف، ٢٠١٨م، ٤٠٠ صفحة.

المؤلف في القسم الأول من الكتاب يتحدث عن مقدمات نظرية في الظاهر الدينية، وفي الثاني مداخل منهجية إلى دراسة الظاهرة الدينية في الموضوعات، المفاهيم، مناهج المقاربة وعن سلطة النص سلطة التاويل من أجل إسلاميات نقدية. وفي القسم الثالث نقد الوساطة والكهنتة في الدولة والمجتمع والدين، ثم في الدعوة والدعاة مقدمات نقدية. أما القسم الرابع فعن الإصلاح والحكم المدني؛ وفيه مقدمات في إصلاح المجال الديني، وعن الدين في الدولة الحديثة.

١١. قواعد الاستدلال بين المتكلمين والفلاسفة في القرنين الرابع والخامس الهجريين دراسة تحليلية مقارنة، أحمد حسن شحاتة، بيروت: مركز نماء للبحوث والدراسات، ٢٠١٧، ٧١٢ صفحة.

تحدث الفصل الأول عن النظر والاستدلال وقواعده؛ وبحث فيه قضاياها بين المتكلمين والفلاسفة ثم مفهومه وأهميته بينهما. وبحث الفصل الثاني قاعدة الاعتماد على العلوم الضرورية في الاستدلال، وكشف فيه عن مفهومها وأقسامها وأهميتها بينهما، ثم عن البديهيّات فالمحسوسات ثم التجربات فالمتواترات. وفي الفصل الثالث بحث قاعدة ما أدّى إلى باطل فهو باطل؛ وفيه تكلم عن تعريفها وأقسامها ومنزلتها عند كل من الفريقين، ثم تحدث الفصل الرابع عن قاعدة تحديد المصطلحات بين المتكلمين والفلاسفة؛ وفيها تعريف لها ومنزلتها عند كل منهما، ثم الحدّ بين المتكلمين والفلاسفة، فاستعمال القاعدة في الاستدلال الكلامي والفلسفي. وفي الفصل الخامس بحث قاعدة

المعتبر في المعقولات المعاني لا العبارات؛ إذ كشف عن مفهومها وأهميتها والاستعمال الكلامي والفلسفي للاعتداد بالمعنى في الاستدلال. أما الفصل السادس فكان عن قاعدة وجوب مراعاة الترتيب البنائي للأصل والفرع، وكان البحث فيه عن مفهومها واستعمالها في الاستدلالين. وكان الفصل السابع عن قاعدة وجوب تعلق الدليل بمدلوله؛ وجاء البحث فيه عن مفهومها واستعمالها في الاستدلالين.

١٢. نقد العقل في الفكر العربي المعاصر: أبو يعرب المرزوقي أمودجاً، حنان لاکلي، لاتفيا: النشر نور، ٢٠١٧، ٢٢٤ صفحة.

في الفصل الأول تتحدث المؤلفة عن ماهية النقد وتاريخه؛ وفيه تبحث أزمة المفهوم في الفكر العربي المعاصر، وضبط تصور مفهوم النقد وتاريخيته، ونماذج مختارة لمشاريع نقدية عربية معاصرة (وهم الجابري وأركون والمرزوقي)، أما الفصل الثاني فعنوانه بأزمة العقل في الفكر العربي المعاصر وإشكالية إصلاحه؛ وتكلمت فيه عن العقل: الأزمة والتجليات، وأزمة العقل والخطاب الحدائثي المعاصر، وأزمة العقل وأفق نقد العقل عند المرزوقي، ونقد النقد وإمكانية التجاوز في فكر المرزوقي. أما الفصل الثالث فكان عن نقد العقل في الفكر العربي المعاصر؛ وفيه تحدثت عن نقد النقد في الفكر العربي المعاصر بين التقويض والتأسيس، وتفرعات إصلاح العقل في الفكر العربي المعاصر، ودراسة نقدية لطروحات المرزوقي، ومستقبل سؤال العقل والعقلانية في الفكر العربي المعاصر.

13. *Sartre on Sin: Between Being and Nothingness (Oxford Theology and Religion Monographs)*, Kate Kirkpatrick, Oxford University Press, 2017, 262 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "سارتر والخطيئة: بين الكينونة والعدم (دراسات في اللاهوت والدين في أكسفورد)". المؤلفة (كيت كيركباتريك) أكاديمية من جامعة أكسفورد، متخصصة في الفلسفة واللاهوت والأدب. ترى المؤلفة أن فلسفة سارتر المبكرة المناهضة للإنسانية مدنية للعقيدة المسيحية لفكرة الخطيئة الأصلية.

إنّ أكثر الأفكار جوهرية وجاذبية لسارتر هي الحرية؛ إذ قدم رؤيته هذه عن طريق الربط بين الوعي والعدم. ترى المؤلفة أن المناقشات الفلسفية واللاهوتية لأعمال سارتر افتقدت الفحص المتعمق للتشابه بين القضايا الوجودية لكل من سارتر وأوغسطين. وتحدّث الكتاب عن سارتر والخطيئة كمقدمة ثم تعرّض لأصل العدم، والخطيئة بين الأنا المتصوفة وتلاميذ القديس أوغسطين، وعن الأفراد وخطاياهم. ثم تحدّث عن مشاكل العدم: الهوية، والقلق، وسوء الإيمان، وعن سقوط الذات خلال بحثها عن الكينونة المفقودة، وحرية الشخص في أن يكون لنفسه "العدم" الخاص به، ويقترح الكتاب أخيراً تطوير علم لاهوتي مسيحي خاص بالخطيئة بحسب اعتقاد سارتر، إضافة إلى موضوعات موت الله، وموت الحب، وتأويل اليأس.

14. *An Introduction to Islamic Jurisprudence*, Daniel (Ghasem) Akbari , AutherHouse, 2017, 94 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "مدخل إلى الفقه الإسلامي"، المؤلف هو دانيال (قاسم) أكباري. تحدث المؤلف عن نشأة أصول الفقه، ثم عن تعريف الفقه الإسلامي، ثم عن الأحكام الشرعية الإسلامية، فالإسلام والإيمان، والاجتهاد، ومبادئ أصول الفقه، وإبطال الأحكام، ومقاصد الشريعة، وأسباب النزول.

15. *Islamic Modernities in Southeast Asia: Exploring Indonesian Popular and Visual Culture (Asian Cultural Studies: Transnational and Dialogic Approaches)*, Leonie Schmidt, London: Rowman & Littlefield international, 2017, 210 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "الحداثة الإسلامية في جنوب شرق آسيا: استكشاف الثقافة الشعبية والبصرية الإندونيسية (الدراسات الثقافية الآسيوية: المناهج عبر الوطنية والحوار)". المؤلف (ليون شميدت)؛ أستاذ مساعد في قسم الدراسات الإعلامية بجامعة أمستردام. يتحدث المؤلف في الفصل الأول من الكتاب كمقدمة عن موضوع الثقافة الشعبية والبصرية وصورة من الحداثة. أما فصله الثاني فكان عن نظرات إسلامية

حضرية: تحويل مساحة مجتمعات التسوق خلال رمضان. أما الثالث فتناول موسيقى الروك الإسلامية وتخيّل الحداثة، والرابع عن كتب المساعدة الذاتية والحكم، أما الخامس تحدث عن الذكورة والأنوثة المسلمة في الأفلام ذات الطابع الإسلامي. وبجث السادس ميول وارتداء وتبادل الحداثيات الإسلامية: مدوني الأزياء الإسلامية الإندونيسيين والماليزيين. وتناول الفصل السابع اكتشاف الماضي وإعادة تصور الفن المعاصر والسياسة الإسلامية في عالم ما بعد أحداث ١١ سبتمبر. وتضمن الفصل الثامن الخلاصة: الحداثة الإسلامية وسياسية التعددية.

16. *The Understanding of Maqasid al-Shariah Through Usul Fiqh Mechanism*, Mohd Noh & Mohd Shahid, LAP Lambert Academic Publishing, 2016, 88 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "فهم مقاصد الشريعة من خلال أصول الفقه الإسلامي"، المؤلفان: محمد نوح ومحمد شهيد. مقاصد الشريعة هي واحدة من فروع الفقه الإسلامي التي تجمع بين أصول الفقه والقواعد الفقهية. تركز هذه الدراسة على مناقشة مقاصد الشريعة من وجهة نظر أصول الفقه؛ إذ تهدف إلى مناقشة بعض آليات بناء أهداف الشريعة، والمنهجية المستخدمة هي تحليل المحتوى من أفكار العلماء التقليديين والمعاصرين في الفقه الإسلامي، ثم وجدت الدراسة أن أصول الفقه تؤدي عملاً مهماً في تأسيس أهداف الشريعة بشكل عام، وتسهم في الأفكار والآراء في تصميم المنهجيات والمؤشرات والخصائص بناءً على عدة حالات وعيّنات في الشريعة.